العدد: 2024/25 التاريخ: أيلول 2024 إعداد مديرية الدراسات الاقتصادية



المواكبة الاقتصادية

البرامج الاقتصادية لمرشحَي الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة

الموضوع

في سياق الاستعداد للانتخابات الرئاسية الأميركية، يسعى كل من المرشحين دونالد ترامب وكامالا هاريس إلى تقديم رؤى اقتصادية مختلفة تمامًا حول كيفية تحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد. تتركّز هذه الرؤى على معالجة قضايا اقتصادية رئيسية مثل التفاوت في الدخل، وارتفاع تكاليف المعيشة، وتوفير فرص العمل. وبينما يركّز ترامب على تخفيض الضرائب على أرباح الشركات كوسيلة لتحفيز النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات، تركّز هاريس على زيادة الضرائب على الشركات الكبرى والأثرياء لتمويل برامج اجتماعية تهدف إلى دعم الطبقة المتوسطة والفئات الأكثر احتياجًا. وهذا التقرير يستند إلى مشروع مراقبة الميزانية الأميركية 2024، الذي تُديره لجنة غير حزبية مكرّسة لتثقيف الجمهور حول التأثيرات المالية لمقترحات المرشحين الرئاسيين. يُعنى هذا المشروع بنشر تحليلات وفحوصات للحقائق خلال فترة الانتخابات دون تأييد أو معارضة لأي مرشح بعينه.

أولاً: سياسات دونالد ترامب (الحزب الجمهوري): تخفيضات ضريبية واسعة

خلال تصريحاته في النادي الاقتصادي في نيويورك، ذكر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أن خطته تدعو (من بين أمور أخرى) إلى "خفض معدل ضريبة الشركات من 21٪ فقط للشركات التي تصنع منتجاتها في أميريكا"، في محاولة "لدعم إحياء التصنيع الأمريكي بشكل أكبر". وأن الشركات التي "تستعين بمصادر خارجية أو تنقل أعمالها إلى الخارج أو تستبدل بعمالها عمالاً غير أميركيين" لن تكون مؤهلة للحصول على هذه التخفيضات. ومن أبرز العناوين الاقتصادية في البرنامح الانتخاب لترامب ما بلي:

1. تخفیض الضرائب على الشركات: يركّز دونالد ترامب في مقترحاته الاقتصادية على تخفيض الضرائب كوسيلة لتعزيز النمو الاقتصادي. فيرى أن تخفيض الضرائب على الشركات والأثرياء سيؤدّي إلى زيادة الاستثمارات، وبالتالي رفع معدلات النمو وتوفير المزيد من فرص العمل. فهو يقترح تخفيضًا كبيرًا في معدل ضريبة الشركات من 21٪ إلى معدلات النمو وتوفير المزيد من أن يؤدّي هذا التخفيض إلى تقليل الإيرادات الحكومية بمبلغ يتراوح بين 460 مليار دولار على مدى 10 سنوات. كما يعتقد ترامب أن تقليل الضرائب على الشركات سيرفع معدلات النمو ويوفر المزيد من الوظائف¹، حيث تشير التقديرات إلى أن تخفيض ضريبة الشركات سيساهم في إضافة حوالي 93,000 وظيفة، على الشكل الآتي:

^{*} المواكبة الاقتصادية: تُعنَّ برصد أهم ما صدر من دراسات وبرامج وتقارير وتشريعات اقتصادية. المصدر:

https://startupnationcentral.org/news/israels-tech-sector-shows-resilience-as-october-7-one-year-mark-approaches/

¹ Trump's Corporate Tax Cut Proposal, Tax Foundation, September 6, 2024. <u>15% Trump Corporate Tax Rate:</u> <u>Details & Analysis (taxfoundation.org)</u>

الجدول ١ - الآثار الاقتصادية طويلة المدى لخفض معدل ضريبة الشركات إلى 15٪	
+0.4%	الناتج المحلي الإجمالي (GDP)
+0.4%	الناتج القومي الإجمالي (GNP)
+0.8%	مخزون رأس المال
+0.4%	الأجور
+93,000	خلق الوظائف الجديدة

Tax Foundation General Equilibrium Model, July 2024: المصدر

وبمعزل عن كيفية الصياغة القانونية للاقتراح، فإن خفض معدل ضريبة الشركات إلى 15٪ لجميع الشركات من شأنه وفقًا لتقديرات مؤسسة US Budget Watch 2024² أن يؤدي إلى تقليل الإيرادات الى ما بين **460 مليار دولار و675 مليار دولار** بحلول السنة المالية 2034.

ووفقاً لتقديرات أخرى، قد يتم تطبيق هذا التخفيض بشكل محدود أكثر للشركات التي تلتزم بإنتاج سلعها في أميريكا حصراً، مثل طريقة خصم النشاط الإنتاجي المحلي (المعروف بالخصم "199") الذي كان ساريًا في الفترة من 2004 إلى 2017. هذا الخصم كان يتيح للشركات خصم أو تنزيل 9٪ من دخلها المتولد من السلع المصنّعة محليًا، مما يؤدي إلى تقليل العبء الضريب الفعلي. وإعادة تطبيق هذا الخصم قد يقلل الإيرادات بمقدار 200 مليار حولار بحلول السنة المالية 2034. لذلك، فإن الخسارة الفعلية للإيرادات تتوقف على كيفية تنفيذ التخفيض الضريبي المقترح. (الحدول 2)

وتتضمن الخطة أيضًا توسيع الاعتمادات الضريبية للبحث والتطوير، وتقديم مزايا إضافية للاستثمارات في التصنيع المحلي، لكن هذه المقترحات تنطبق فقط على الشركات التي تنتج داخل الولايات المتحدة.

الجدول 2 - فقدان الإيرادات من جراء تخفيض معدل ضريبة الشركات بنسبة 15٪ خلال عشر سنوات	
595 مليار دولار	Penn Wharton Budget Model PWBM بحسب نصوذج
673 مليار دولار	بحسب مؤسسة الضرائب - Tax Foundation
460 مليار دولار	بحسب التقديرات الديناميكية لمؤسسة الضرائب
200 مليار دولار	مع إعادة تطبيق خصم النشاط الإنتاجي المحلي (199) للشركات

المصدر: نموذج Penn Wharton Budget Model (PWBM)، مؤسسة الضرائب، اللجنة المشتركة للضرائب، لجنة الميزانية الفيدرالية المسؤولة.

- 2. إلغاء الضرائب على الضمان الاجتماعي والبقشيش: يقترح ترامب أيضًا إلغاء الضرائب على دخل الضمان الاجتماعي وكذلك على البقشيش الذي يتلقاه العمال. قد يكلف إلغاء ضرائب الضمان الاجتماعي الحكومة 1.2 تريليون دولار خلال 10 سنوات، وهو ما شر قلقًا حول تمويل برنامح الضمان الاحتماعي على المدى الطويل.
- 3. **تعزيز الصناعة المحلّية:** جزء كبير من خطط ترامب الاقتصادية في ما يخص تقديم الحوافز وتخفيض الضرائب للشركات التي تصنع منتجاتها داخل الولايات المتحدة يتعلق بتعزيز الصناعة المحلّية، بوصفها أحد الأركان الأساسية في سياسة ترامب الاقتصادية، خاصة في سياق إعادة الوظائف إلى الولايات المتحدة والحد من الاعتماد

2

² Donald Trump's Proposal to Lower the Corporate Tax Rate to 15%, Committee for a Responsible Federal Budget, September 6, 2024 <u>Donald Trump's Proposal to Lower the Corporate Tax Rate to 15%-2024-09-06 (crfb.org)</u>

على الواردات. وهذا التوجه يهدف إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي للولايات المتحدة، وبالتالي تقليل الاعتماد على السلع المستوردة، وخاصة من الحوافز الضافسة مثل الصين. ويعتمد برنامج ترامب على حزمة من الحوافز الضريبية والرسوم الجمركية لتحفيز الشركات على إنتاج منتجاتها محليًا بدلاً من نقل الإنتاج إلى الخارج، وذلك كما يلي:

- أ. الرسوم الجمركية: بالإضافة إلى الحوافز الضريبية للشركات (15٪)، يقترح ترامب أيضًا فرض رسوم جمركية على المنتجات المستوردة، وخاصة من الدول التي تُعتبر منافسة قوية للصناعة الأميركية. هذه الرسوم تجعل المنتجات المستوردة أكثر تكلفة، وبالتالي تزيد من جاذبية المنتجات المحلية. تهدف هذه السياسة إلى حماية الشركات الأميركية من المنافسة الخارجية غير العادلة، خاصة في الصناعات التحويلية التي تعرّضت لضغوط شديدة من الواردات منخفضة التكلفة من الصين والدول الأخرى.
- ب. توطين الوظائف: من خلال هذه السياسات، يسعى ترامب إلى إعادة الوظائف التي تم تصديرها إلى الخارج،
 وهي قضية محورية في خطاباته الاقتصادية منذ حملته الرئاسية الأولى عام 2016. يعتقد ترامب أن هذه الحوافز ستشجع الشركات التي نقلت مصانعها إلى الخارج على العودة إلى الولايات المتحدة، مما يعزز
 الطبقة المتوسطة ويقلل من معدلات البطالة في المناطق التي تعتمد بشكل كبير على التصنيع، مثل ولايات الغرب الأوسط التي فقدت الكثير من الوظائف بسبب العولمة.
- 4. الخطط الأخرى لترامب تشمل إنشاء فرق عمل لمراجعة النفقات الفيدرالية، وتقليص القوانين بحيث يتم إلغاء 10 قوانين لكل قانون جديد، وإعلان حالة طوارئ وطنية لدعم الإنتاج المحلي للطاقة من خلال زيادة استخراج النفط والغاز. كما يسعم إلى فرض رسوم جمركية على الدول الأخرى وتحويل هذه العائدات إلى صندوق سيادي لدعم التصنيع والبحث الطبي³.

وإحدى النقاط المثيرة للجدل هي عزم ترامب إلغاء التمويل المتبقي من **قانون خفض التضخم** الذي أقرّته إدارة بايدن، مما قد يؤدي إلى إلغاء العديد من المبادرات البيئية التي تموّلها الحكومة. ومع أن إلغاء هذا القانون يتطلب موافقة الكونغرس المسبقة، إلا أنه يمكن لترامب تعديل استخدام الأموال أو تقييد استخدامها باستخدام صلاحياته الرئاسية.

التأثيرات المحتملة لمقترحات ترامب:

على الرغم من أن هذه السياسات تهدف إلى تعزيز الصناعة المحلية، يحذّر بعض الخبراء من أن رفع الرسوم الجمركية قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتجات للمستهلكين الأميركيين. فزيادة تكاليف الإنتاج بسبب الأجور المحلية الأعلى بالمقارنة مع الدول النامية قد تزيد من تكلفة المنتجات المصنّعة محليًا، مما قد يؤثر على القدرة التنافسية للشركات الأميركية في الأسواف العالمية.

من جهة أخرى، يجادل النقاد بأن هذه الاستراتيجيات قد لا تكون فعالة بشكل كامل. فقد تجنّب العديد من الشركات العودة إلى الولايات المتحدة بسبب الكلفة العالية للإنتاج المحلي، والتي لا تغطيها الحوافز الضريبية وحدها. كما تشدد بعض الدراسات على أن زيادة الرسوم الجمركية قد تؤدي إلى نزاعات تجارية مع دول أخرى، مما قد يؤثر سلبًا على صادرات الولايات المتحدة ويضر بالشركات التي تعتمد على الأسواق الخارجية.

³ Trump Vows Corporate Tax, IRA Cuts: What to Know in Washington, September 6, 2024 <u>Trump Vows Corporate Tax, IRA Cuts: What to Know in Washington | Bloomberg Government (bgov.com)</u>

لكن ترامب يأمل أن هذه الإجراءات ستدفع النمو الاقتصادي إلى مستويات تتجاوز 3٪ سنويًا. الأمر الذي لم يتحقق خلال فترة رئاسته السابقة، (2016-2020)، حيث كان متوسط النمو أقل من هذا الهدف. رغم أنّ فترة رئاسته السابقة، بين عامي 2018 و2019، شهدت زيادة ملحوظة في دخل الأسرة، حيث ارتفع الدخل المتوسط للأسرة بمقدار 5,220 حولارًا ليصل إلى 78,250 دولارًا (مع معدل للتضخم).

ومع أن السياسات الضريبية التي يقترحها ترامب ستقلل من الأعباء الضريبية على الشركات والأفراد ذوي الدخول المرتفعة، فإن التكلفة المالية لهذه التخفيضات قد تكون باهظة. فقد قدّرت بعض الدراسات أن إلغاء الضرائب على دخل الضمان الاجتماعي وحده قد يكلف الحكومة الفيدرالية حوالي 1.2 تريليون دولار على مدى عشر سنوات. هناك أيضًا مخاوف من أن هذه السياسات قد تزيد من عجز الميزانية، الذي يُقدّر بحوالي 22 تريليون دولار على مدى العقد القادم.

ثانياً: سياسات كامالا هاريس (الحزب الديمقراطي): التركيز على الإنصاف الضريبي والدعم الاجتماعي

في المقابل، تقدّم كامالا هاريس رؤية اقتصادية ترتكز على **زيادة الضرائب على الشركات الكبرى والأثرياء**، واستخدام هذه الإيرادات لتمويل برامج اجتماعية واسعة تستهدف دعم الطبقة المتوسطة والعائلات ذات الدخل المنخفض. فقد أعلنت هاريس عن عدة مقترحات للأيام المئة الأولى من فترة رئاستها⁴ تهدف إلى خفض التكاليف التي تتدّملها الأسر الأميركية، وتشمل هذه المقترحات تخفيض الضرائب على الطبقة المتوسطة، تقليل تكاليف المواد الغذائية، التصدي لاستغلال الأسعار، خفض تكاليف تملّك واستئجار المنازل، مواصلة خفض تكاليف الأدوية الموصوفة، تخفيف الديون الطبية للملايين من الأميركيين. تهدف هذه الإجراءات الجريئة إلى معالجة أكثر التحديات التي تواجهها الأسر الأميركية وتعزيز أمنهم المالي، وذلك على الشكل الآتي:

- 1. زيادة الضرائب على الشركات الكبرى والأثرياء: تقترح هاريس رفع معدل ضريبة الشركات إلى 28٪، وهو ما يعيد بعض التخفيضات الضريبية التي تمت في عهد ترامب في 2017. وبهذا تهدف إلى زيادة الإيرادات الحكومية لتمويل برامج اجتماعية متعددة. ومن المتوقع أن تبلغ حصيلة هذه الزيادة حوالي 1.1 تريليون دولار على مدى 10 سنوات
- 2. رفع ضريبة إعادة شراء الأسمم :ستزيد الضريبة من 1٪ اله 4٪، مما سيحقق إيرادات تقدر بـ 150 مليار دولار عله
 مدى 10 سنوات.
- 3. زيادة ضريبة مكاسب رأس المال والأرباح: ستزيد من 20٪ الله 28٪ للأسر التي تكسب أكثر من مليون دولار سنويًا،
 مما يحقق إيرادات تقدر بـ 100 مليار دولار.
- 4. فرض ضريبة الحد الأدنى للمليارديرات: سيتم فرض معدل 25٪ على دخل الأسر التي تمتلك صافي ثروة تتجاوز 100 مليون دولار، مما سيجمع حوالي 500 مليار دولار على مدى 10 سنوات.
- 5. فرض ضريبة على مكاسب رأس المال عند الوفاة: بافتراض تطبيقها كما هو مقترح في ميزانية الرئيس بايدن مع إعفاءات تصل إلى 5 ملايين دولار للأفراد و10 ملايين دولار للأزواج، قد تحقق إيرادات إضافية تبلغ 150 مليار دولار. وبالتالي تكون الإيرادات المحققة من جرّاء الضرائب المقترحة على الشكل التالي⁵:

⁵ Kamala Harris Plan for Taxing Capital Income, Committee for a Responsible Federal Budget, September 5, 2024. <u>The Kamala Harris Plan for Taxing Capital Income-2024-09-05 (crfb.org)</u>

⁴ Vice President Harris Lays Out Agenda to Lower Costs for American Families, Kamala Harris Press <u>Vice</u> <u>President Harris Lays Out Agenda To Lower Costs for American Families (mailchi.mp)</u>

الجدول 3 – الإيرادات المحققة من فرض الضرائب	
الإيرادات بين 2026 - 2035	الاقتراح
150 مليار دولار	مضاعفة ضريبة إعادة شراء الأسهم من 1٪ إلى 4٪
100 مليار دولار	زيادة ضرائب الأرباح الرأسمالية العادية والأرباح الموزعة من 20٪ إلى 28٪ للأسر التي تكسب أكثر من مليون دولار
500 مليار دولار	فرض ضريبة حد أدنى بنسبة 25٪ على دخل الأسر ذات الثروة العالية
750 مليار دولار	إجمالي الإيرادات من فرض الضرائب على الدخل الرأسمالي
150 مليار دولار	فرض ضرائب على الأرباح الرأسمالية عند الوفاة (مع إعفاء 5 مليون دولار/10 مليون دولار)
900 مليار دولار	إجمالي الإيرادات من فرض الضرائب على الدخل الرأسمالي وفرض ضرائب عند الوفاة

المصادر: تقديرات اللجنة من أجل الميزانية الفيدرالية المسؤولة بناءً على تقديرات وزارة الخزانة.

- 6. برامج الإسكان: تعتبر هاريس أن أزمة القدرة على تحمل تكاليف السكن تجعل من الصعب على ملايين الأميركيين تبية الميامة الأساسية، وأن حلم امتلاك منزل أصبح بعيد المنال لكثير من الأسر العاملة. لذلك، أطلقت خطة شاملة تمتد لأربع سنوات لخفض تكاليف السكن وإنهاء نقص المساكن في أميريكا.
- بناء 3 ملايين وحدة سكنية جديدة :لمواجهة النقص في المعروض السكني، ستعمل هاريس مع قطاع
 الصناعة لبناء المزيد من المساكن التي يمكن تأجيرها أو شراؤها، وتقليل العوائق التي تحول دون بناء
 مساكن جديدة، مما سيجعل الإيجارات والرهون العقارية أرخص.
- تقديم اعتمادات لتملّك منازل: ستقدّم إدارة هاريس اعتمادات لتملّك منازل للمشترين لأول مرة بقيمة 25,000دولار.
- توسيع الحوافز الضريبية الحالية :ستقوم هاريس بتوسيع الحافز الضريبي الحالي للأعمال التي تبني مساكن بأسعار معقولة، مما يخفف من النقص في المنازل المتاحة.
- صندوق فيدرالي جديد :ستقترح إدارة هاريس تخصيص 40 مليار دولار لتحفيز البناء المبتكر للمساكن.
- 7. خفض تكاليف الأدوية وتخفيف الديون الطبية: بعد أن عملت هاريس كمدّعية عامة لولاية كاليفورنيا، قامت بمحاسبة شركات الأدوية الكبرى وفازت بتعويضات بقيمة 7 مليارات دولار للأميريكيين. وكمشرّعة، دعمت قانون خفض التضخم الذي ساعد في توفير 800 دولار سنويًا للمواطنين من خلال خفض تكاليف التأمين الصحي. وبالتالي ستواصل هاريس خفض تكاليف الأدوية الموصوفة وتخفيف الديون الطبية، مع تعزيز المنافسة في صناعة الأغذية.
- 8. خفض تكاليف المواد الغذائية: يمثل ارتفاع أسعار المواد الغذائية تحديًا رئيسيًا للعائلات الأمريكية. لذا تقترح هاريس تطبيق خطة خلال أول 100 يوم من تولّيها المنصب لمواجهة المتلاعبين بالأسعار، عبر إقرار قانون يمنع استغلال الأسعار في مجال الأغذية، ويفرض عقوبات صارمة على الشركات التي تنتهك القواعد.
- 9. دعم الأسر ذات الدخل المنخفض: تشمل تقديم ائتمانات ضريبية للعائلات ذات الدخل المنخفض والمتوسط، بما في ذلك 6,000 دولار كائتمان ضريبي لتغطية تكاليف الأبوّة والأمومة. كما سيتم توسيع الائتمان الضريبي للأطفال لتحسين الظروف الاقتصادية للأسر الفقيرة من خلال:

- . توسيع الائتمان الضريبي للأطفال: من الركائز الأخرى في خطة هاريس توسيع الائتمان الضريبي للأطفال (Child Tax Credit). الهدف من توسيع هذا الائتمان هو تقديم دعم إضافي للأسر ذات الدخل المنخفض التي تحتاج إلى دعم مالي إضافي لتغطية نفقات الأطفال. في عام 2021، أدى التوسع المؤقت في الائتمان الضريبي للأطفال إلى تخفيض معدلات الفقر بين الأطفال بشكل ملحوظ. والاستمرار في هذا التوسع يحقق تأثيراً مستداماً على الأسر ذات الدخل المنخفض، مما سيساعد في رفع المزيد من الأطفال فوق خط الفقر.
- ب. أثر السياسات على الأسر ذات الدخل المنخفض: من المتوقع أن تؤدي سياسات هاريس إلى زيادة كبيرة في دخل الأسر الفقيرة. فوفقًا للتقديرات، ستستفيد الأسر ذات الدخل المنخفض من زيادة تصل إلى 2,355 دولارًا سنويًا نتيجة لهذه الإعفاءات الضريبية والتوسعات في البرامج الاجتماعية.

تتسم رؤية هاريس الاقتصادية بتركيزها الواضح على العدالة الاجتماعية. حيث تسعى إلى تقديم رؤية أكثر إنصافًا من الناحية الضريبية، ليتم تحميل الشركات الكبرى والأثرياء جزءًا أكبر من العبء الضريبي، في حين يتم تقديم الدعم المالي المباشر للعائلات المتوسطة والمنخفضة الدخل. وفي مقابل سياسات تخفيض الضرائب التي اقترحها ترامب والتي تفيد الأثرياء بشكل رئيسي، تسعى هاريس إلى توجيه الدعم المالي إلى الأسر التي تحتاج إليه بالفعل. تشير التقديرات إلى أن سياسات هاريس ستؤدي إلى تخفيض دخل الأثرياء من أعلى 0.1٪ بمقدار 167,225 دولارًا سنويًا، في حين ستساعد الفئات الأفقر على تحسين أوضاعها المالية. كما أن هذه السياسات من شأنها إضافة حوالي 2.3 تريليون دولار في الإيرادات من خلال تريليون دولار في الإيرادات من خلال زيادة الضرائب على الشركات.

ثالثاً: التباين في التأثيرات على الطبقة المتوسطة

- سياسات ترامب :تشير التقديرات إلى أن سياسات ترامب ستؤدي إلى زيادة دخل الأثرياء بشكل كبير. على
 سبيل المثال، من المتوقع أن يحصل الأفراد في الفئة الأعلى من أصحاب الدخل (نسبتهم 0.1٪) على زيادة
 بمقدار 376,910دولارًات سنويًا، في حين أن الفئات الأفقر قد تحصل على زيادة قدرها320 دولارًا فقط.
- سياسات هاريس :على الجانب الآخر، ستوفر سياسات هاريس مكاسب أكبر للفئات ذات الدخل المنخفض.
 ومن المتوقع أن يخسر أغنى 0.1% من الأفراد حوالي 167,225حولارًا سنويًا نتيجة السياسات الضريبية، بينما ستكسب الفئات الفقيرة ما يقرب من 2,355حولارًا سنويًا أ.

بالمجمل، تركّز رؤية ترامب الاقتصادية على تحفيز النمو من خلال تخفيض الضرائب على الأثرياء والشركات، بينما تسعى هاريس إلى تحسين العدالة الاجتماعية من خلال إعادة توزيع العائدات الضريبية لدعم الفئات الأقل دخلًا وتحقيق الاستقرار في سوق الإسكان وتحسين أوضاع الأسر.

⁷ Raise taxes on the rich or cut them? Harris, Trump differ on how to boost the U.S. economy, TribLIVE, September 6, 2024. https://staging.triblive.com/news/politics-election/raise-taxes-on-the-rich-or-cut-them-harris-trump-differ-on-how-to-boost-the-u-s-economy/

⁶ Kamala Harris and Donald Trump differ on how to boost the U.S. economy, WHYY, September 6, 2024. https://whyy.org/articles/kamala-harris-donald-trump-taxes-economy-2024-presidential-election/